رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

52 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام - باب آداب قضاء الحاجة) 3 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نستعينه ونستوهره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد في بلوغ المرام لا زلنا في باب تبي الطهارة وباب قضاء الحاجة يقول المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20

وسلم اتقوا الله عنين الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم. رواه مسلم. وزاد ابو داوود عن معاذ رضي الله عنه والموارد ولاحمد عن ابن عباس رضي الله عنهما او نقع ماء وفيهما ضعف - 00:00:43

واخرج الطبراني النهي عن قضاء الحاجة تحت الاشجار المثمرة. وضفة النهر الجاري من حديث ابن عمر بسند ضعيف هذه الاحاديث دلت على تحريم ان يتخلى الانسان يعني يقضي حاجته في الاماكن التي يحتاج اليها الناس - 00:01:03

فمجموع ما جاء في هذه الاحاديث طريق الطريق طريق الناس الذي يسلكونه وظل الناس الذي يجلسون فيه وموارد الناس الذي يستقون منها او كذلك نقع الماء الذي يستفيد الناس منه كالغدران والبرك. وكذلك تحت الاشجار - 00:01:31

المثمرة التي يقصدها الناس لاجل ثمرتها. وكذلك ضفة النهر على اطرافه فان قضاء الحاجة في هذه الاماكن يؤذي المسلمين يؤذي الناس لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين - 00:01:57

الذي فسر الملا عينين وهذا الحديث في صحيح مسلم صحيح. سموه اللعنين لانهما يجلبان اللعن يسببان اللعن للانسان يعني اذا رأوا الناس الانسان يقضي حاجته في مكان يؤذيهم يلعنونه ويسبونه ويدعون عليه - 00:02:18

وفي حديث معاذ قال اتقوا الملاعن الثلاث. اتقوا الملاعن الثلاثة. البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل الموارد موارد الناس عند بركة عند عين فيأتي ويؤذيها يؤذيهم يقذرهم منه او غدران ونحو ذلك. وكذلك - 00:02:39

قارعة الطريق الطريق المسلوك الذي تقرعه الناس يمشون معه. الذي يقضي حاجته عليه وهم يؤذيهم انه اذا كثر ذلك تحول الى اذى لا يحتمل. ويدخل في هذا اذا كان هذا - 00:03:09

الذي يكون في طريق الناس من البيارات لانه يصبح حاجة كانه قضى حاجته في طريق الناس. فلذلك الانسان يحرص انه لا يخرج اذى في الطريق. من مما يؤذي الناس لانه قد يتعرض للعنهم وايذائهم - 00:03:29

في رواية اتقوا الملاعن الثلاث هل ان يقعد احدكم في ظل يستظل به؟ يعني يقعد يقضي الحاجة يقضي حاجة البراز والبول في ظل يستظل به. الناس اتخذوه مكانا يستظلون فيه مستراحات لهم. وهو يأتي يفسد عليه - 00:03:52

وفي طريق طريق النهي او في نقع ماء. لان الناس يستقون من هذا الماء. فدل على هذا دل على تحريم هذه الاشياء فينتبه الانسان لها حتى لا يقع في الكبيرة او يقع في المحرم يقع - 00:04:11

في المحرم نسأل الله تعالى ان يرزقنا الفقه في كتابه وسنة نبيه وان يوفقنا لطاعته ومرضاته والى العمل بذلك انه جواد كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:04:33

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:53